

إطلاق العنان للاقتصاد الأخضر: لماذا نتحول إلى الاقتصاد الأخضر وكيف نبدأ؟

دليل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر ومنطقة
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

أكتوبر ٢٠٢٤

شكر وعرفان

تم إعداد هذا الدليل ضمن شراكة تجمع بين مشروع "النمو الأخضر الشامل في مصر" (IGGE) الذي تنفذه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) بدعم مالي من حكومة سويسرا (الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) من خلال برنامج "النصائح للشركات الصغيرة" (ASB) في مصر بدعم من مملكة هولندا عبر شراكة التأثير للعمل المناخي التي تشمل عدة دول مثل النمسا وكندا وفنلندا وكوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وصندوق التعاون الدولي والتنمية التايواني (Taiwan ICDF). وقد أعدت شركة كيمونيكس مصر للاستشارات هذا التقرير بتوجيه من فرق عمل UNIDO IGGE و EBRD ASB. لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

أنكيارا سكاندوني
خبيرة التنمية الصناعية ومديرة مشروع IGGE بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)
البريد الإلكتروني
a.scandone@unido.org

نهى منصور
مسؤولة دعم الاستشارات للشركات الصغيرة والمتوسطة – تمويل وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)
البريد الإلكتروني
MansouNo@ebrd.com

إخلاء المسؤولية

تم إعداد هذا المستند دون إجراء تحرير رسمي من قبل الأمم المتحدة أو البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. لا تعني التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المستند التعبير عن أي رأي من جانب أمانة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أو البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها أو حدودها الجغرافية، أو نظامها الاقتصادي أو درجة تطورها. وتستخدم التسميات مثل "متقدم"، "مصنّع"، و"نامٍ" لأغراض إحصائية فقط ولا تعبر بالضرورة عن حكم بشأن المرحلة التي وصل إليها بلد أو منطقة معينة في عملية التنمية.

لا يُعتبر ذكر أسماء الشركات أو المنتجات التجارية بمثابة مصادقة من جانب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أو البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الآراء، والبيانات الإحصائية، والتفديرات الواردة هنا هي مسؤولية المؤلف(ين) ولا ينبغي بالضرورة اعتبارها تعكس وجهات نظر أو تحمل مصادقة من جانب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أو البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

جدول المحتويات

٣	١. التحول للاقتصاد الأخضر: هدف الدليل والملخص التنفيذي.....
٤	٢. لماذا يجب التحول للاقتصاد الأخضر؟.....
٤	٢.١ ما هي الفرص/المجالات المتاحة أمامنا؟.....
٤	أ. حجم السوق والفرص/المجالات المتاحة في مختلف القطاعات الفرعية.....
٤	ب. المنتجات ذات القيمة المضافة.....
٤	ت. خلق وظائف خضراء عبر مختلف سلاسل القيمة.....
٤	ث. زيادة المرونة المناخية.....
٤	٢.٢ خفض التكاليف.....
٤	أ. الكفاءة في استغلال الموارد في قطاع تصنيع الأغذية والمشروبات.....
٦	ب. الاقتصاد القائم على أساس حيوي وكفاءة استغلال الموارد.....
٧	٢.٣ فتح أسواق جديدة.....
٣	٣. كيفية تحويل عملياتك إلى عمليات خضراء صديقة للبيئة: الاستراتيجيات الرئيسية والدعم المتاح تحويل عمليات الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى عمليات خضراء صديقة للبيئة.....
٨	٣.١ نظرة عامة على السياسات والحوافز الداعمة.....
٨	٣.٢ الحصول على التمويل الأخضر والاستثمارات الخضراء.....
٨	٣.٣ تدعيم شبكة العلاقات.....
٩	أ. نهج تنمية الشراكات.....
١٠	ب. دليل دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء.....
١١	٤ الخاتمة.....

١. التحول للاقتصاد الأخضر: هدف الدليل والملخص التنفيذي

البيئية بشكل كبير (UNEP, ٢٠١١). يستهدف هذا الدليل الشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء التي تقدم حلولاً خضراء، وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة التقليدية التي تهتم بتحويل عملياتها للتتّم مع متطلبات الاقتصاد الأخضر.

إن الاقتصاد الأخضر هو نظام اقتصادي يهدف إلى زيادة الربح والوصول إلى التنمية المستدامة، بجانب التقليل من المخاطر البيئية. ويتطلب الاقتصاد الأخضر إعادة النظر في الممارسات التجارية التقليدية من أجل دمجها مع الاعتبارات البيئية، بحيث يتوافق النمو الاقتصادي مع الاستدامة البيئية. ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، يُعرّف الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يؤدي إلى تحسين مستوى معيشة الإنسان ويعزز العدالة الاجتماعية، مع الحد من المخاطر البيئية والندرة

الشركات الصغيرة والمتوسطة
المتجهة نحو التحول الأخضر



الطلب



الشركات الصغيرة
والمتوسطة الخضراء



العرض

الشركات الصغيرة والمتوسطة المتجهة نحو
التحول الأخضر

يشير هذا المصطلح إلى دمج التقنيات والممارسات الخضراء في جميع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في القطاعات الصناعية، التجارية، والزراعية.

الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقدم
حلولاً خضراء

مثل الطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة، وإدارة النفايات، والمياه المستدامة، وغيرها.

رسم توضيحي ١: التكامل بين الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقدم حلولاً خضراء والشركات الصغيرة والمتوسطة المتجهة نحو التحول الأخضر

خصيصاً لخدمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كجزء مكمل، أنشأ المشروع أداة تقييم إلكترونية تتيح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تقييم أداؤها التشغيلي من النواحي البيئية. يقيّم التقييم فئات تشمل الإدارة والعمليات بما في ذلك التدوير والطاقة والمياه وسلسلة التوريد والخدمات اللوجستية. وقد تم تحديد أوزان كل فئة من قبل مستشاري كيمونكس مصر من خلال لجنة من خبراء الصناعة بعد التشاور مع الشركات الصغيرة والمتوسطة المصرية من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك المقابلات ومجموعات التركيز. عند احتمال التقييم، سيحصل المستجيبون على توصيات لتحسين أثرهم الاقتصادي والبيئي استناداً إلى نتائج التقييم الذاتي. يمكن الوصول إلى أداة التقييم من خلال الرابط التالي

<http://clei-moe.com/ar/>

ولكن ما علاقة ذلك بعملك التجاري؟ هل هو خاص فقط بأصحاب الأعمال المهتمة بالبيئة بشكل مباشر؟ الإجابة باختصار هي لا. فجميع الأفراد والشركات لهم تأثير على البيئة من خلال من خلال الخيارات والعمليات اليومية التي يقومون بها. حيث يساهم تبني الممارسات الخضراء في إتاحة العديد من الفرص/المجالات التي تعود بالنفع على الشركات والبيئة في آن واحد.

تم تصميم هذا الدليل لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة للإجابة هذه الأسئلة الأساسية. فهو يسلط الضوء على المزايا التجارية والبيئية المختلفة عند تحويل الأعمال لتتّمثي مع متطلبات الاقتصاد الأخضر. بالإضافة إلى ذلك، يعرض هذا الدليل أفضل الممارسات لتعزيز البصمة البيئية للشركات الصغيرة والمتوسطة مع تقليل التكاليف التشغيلية. وكمصدر تكميلي، تم تطوير أداة تشخيصية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تقييم عملياتها، وتقييم سلسلة التوريد، وتأثير المنتجات من منظور الاقتصاد الأخضر. هذه الأداة مصممة

٢. لماذا يجب التحول للاقتصاد الأخضر؟

٢.١ ما هي الفرص/المجالات المتاحة أمامنا؟

أ. حجم السوق والفرص/المجالات المتاحة في مختلف القطاعات الفرعية

تجذب فرص الاستثمار الأخضر فرص/مجالات سوقية لا تقل عن ٣٨ مليار دولار أمريكي بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٣٠.

تمثل الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص في مصر في مجالات مثل إدارة النفايات والمياه البلدية بطرق تحد من انبعاثات الكربون، وتجديد المباني لتعزيز كفاءتها في استخدام الطاقة، وتعزيز النقل الأخضر في المناطق الحضرية، حيث تصل هذه الفرص إلى ما لا يقل عن ٣٨ مليار دولار أمريكي بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٣٠. يشمل ذلك البنية التحتية الخضراء المقاومة لتغيرات المناخ، ودعم جهود إزالة الكربون من مختلف القطاعات.. من ناحية أخرى، يجذب الاقتصاد القائم على أساس حيوي فرص/مجالات سوقية سنوية تبلغ ٢٠ مليار دولار أمريكي، وفقاً للتقديرات الأخيرة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).

ب. المنتجات ذات القيمة المضافة

يزيد إنتاج المنتجات ذات القيمة المضافة من العائد على الموارد المحدودة ويعزز الاقتصاد المصري.

تعمل الاستثمارات الخضراء على تعزيز الإنتاج عالي القيمة المضافة من خلال تبني ممارسات مستدامة تعمل على تحسين استخدام الموارد، وتقليل النفايات، وتحسين الكفاءة. وتحفز هذه الاستثمارات الابتكار الذي يساهم في تطوير منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة أعلى، مما قد يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية. فعلى سبيل المثال، يمكن لشركة زراعية صغيرة أو متوسطة تستثمر في الأسمدة الحيوية والممارسات الزراعية المستدامة أن تحقق إنتاجاً بجودة أعلى، ما يؤدي إلى بيع منتجاتها بأسعار مرتفعة في الأسواق المحلية والدولية، بالإضافة إلى تحسين التربة المتدهورة. كما يمكن لشركة تصنيع صغيرة أن تطبق تقنيات موفرة للطاقة، والحد من النفايات أو إعادة استخدامها، مما يخفض تكاليف التشغيل وينتج منتجات صديقة للبيئة تجذب المستهلكين الذين يركزون على الاستدامة البيئية، وتقليل البصمة الكربونية. علاوة على ذلك، فإن الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة سيعمل على خفض نفقات المرافق ويعزز من أمن الطاقة، مما يساهم في زيادة الربحية وتحقيق استدامة شاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

ت. خلق وظائف خضراء عبر مختلف سلاسل القيمة

تزيد الاستثمارات الخضراء من خلق وظائف خضراء تحافظ على البيئة عبر مختلف سلاسل القيمة، وذلك من خلال زيادة الصناعات التي تركز على الاستدامة. فعلى سبيل المثال، ستحتاج شركة صغيرة أو شركة متوسطة تعمل في مجال تركيب أنظمة الطاقة المتجددة إلى توظيف وتدريب وتأهيل المزيد من الفنيين على تركيب الألواح الشمسية وصيانتها. أما في مجال الزراعة، سيؤدي اعتماد ممارسات الزراعة العضوية إلى زيادة الطلب على المهندسين الزراعيين، والعمال المهرة ذوي الخبرة في استخدام تقنيات الزراعة المستدامة. تساهم إدارة النفايات في خلق وظائف في مجال جمع النفايات ونقلها، ومعالجتها، وابتكار منتجات جديدة من المواد المعاد تدويرها. ولا تساهم هذه الوظائف في النمو الاقتصادي فحسب، بل تعزز أيضاً الإشراف البيئي والحفاظ على البيئة، مما يجعل الاقتصاد أكثر استدامة.

ث. زيادة المرونة المناخية

من المتوقع أن تتأثر بعض المناطق الأكثر هشاشة، مثل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالاحتباس الحراري بشكل أكبر من غيرها من المناطق. تساعد الاستثمارات الخضراء في تعزيز قدرة تلك المناطق على التكيف مع التغيرات المناخية عبر تبني تقنيات وممارسات تقلل من التأثيرات السلبية لتلك التغيرات. على سبيل المثال، يساهم الاستثمار في أنظمة الري بالتنقيط وزراعة المحاصيل المقاومة للجفاف في دعم المزارعين للحفاظ على محاصيلهم في المناطق الجافة، مما يساعد في التخفيف من تأثيرات ندرة المياه في المناطق الصحراوية.

٢.٢ خفض التكاليف

تساهم عمليات التحول للاقتصاد الأخضر في تحقيق وفورات/مدخرات أكبر في التكاليف، مع تعزيز القدرة التنافسية وجاذبية السوق. يسلط هذا القسم من الدليل الضوء على الاستراتيجيات المختلفة التي يمكن أن تؤدي إلى خفض التكاليف على طول سلسلة التوريد الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة هوامش الربحية وزيادة الأرباح. قد تختلف الاستراتيجيات المستخدمة من شركة إلى أخرى؛ لذا، من المهم اختيار التدخلات المناسبة التي تخدم نموذج عملك بشكل أفضل.

أ. الكفاءة في استغلال الموارد في قطاع تصنيع الأغذية والمشروبات

تعتبر صناعة الأغذية والمشروبات من أكثر الصناعات التي ينتج عنها نفايات. واستناداً إلى دراسة أجرتها شركة كيمونكس مصر شملت ١٠٠ مصنع للأغذية والمشروبات في مختلف المناطق الصناعية في مصر، فإن متوسط الكمية السنوية للنفايات الصلبة المتولدة يبلغ حوالي ٩٥٠ طن/مصنع/سنوياً، أي ما يعادل حوالي ٥,٤ مليون طن من النفايات السنوية التي يتم توليدها من حوالي ٥,٧٠٠ منشأة للأغذية والمشروبات في مصر. وتشمل هذه الكميات جميع أنواع النفايات الصلبة، بما في ذلك النفايات العضوية وغير العضوية. كما تشير مصادر أخرى بشكل أساسي إلى أن النفايات العضوية المتولدة من قطاع الصناعات الزراعية المصرية (بما في ذلك الألبان، ومنتجات الألبان، والمشروبات، ومنتجات الخضروات والفاكهة المصنعة، ومنتجات اللحوم والأسماك)، تقدر بنحو ٥٠ مليون طن سنوياً، حيث يتم توليد ٥٣% و ٢٢% من هذه الكميات من مناطق القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية) والإسكندرية على التوالي^٢.

علاوة على ذلك، فإن صناعة السكر تنتج حوالي ٢,٢ مليون طن من مضافة قصب السكر و ٠,٢ مليون طن من طين السكر. وهذا يضيف ما يصل إلى حوالي ٢,٩ مليون طن من النفايات الزراعية الصناعية (النفايات الزراعية والعضوية بشكل رئيسي) التي يمكن استخدامها لإنتاج منتجات حيوية وطاقات حيوية.

وقد وضعت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، من خلال مشروع النمو الأخضر الشامل في مصر التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)،

^٢ يستند تحليل تقديرات نفايات الطعام إلى دراسة أجرتها مؤسسة كيمونكس مصر للاستشارات ومشتورات داخلية، عمليات تدقيق أكثر من ١٠٠ منشأة للأغذية والمشروبات، وكذلك استناداً إلى المصادر التالية.

– الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، تحليلات قطاعية فرعية لمجاري إعادة التدوير الاقتصادية والمرتفعة. ٢٠١٨
– بنك التنمية الأفريقي، النمو الأخضر: إدارة المخلفات الصناعية ومحور زيادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر، ٢٠١٦

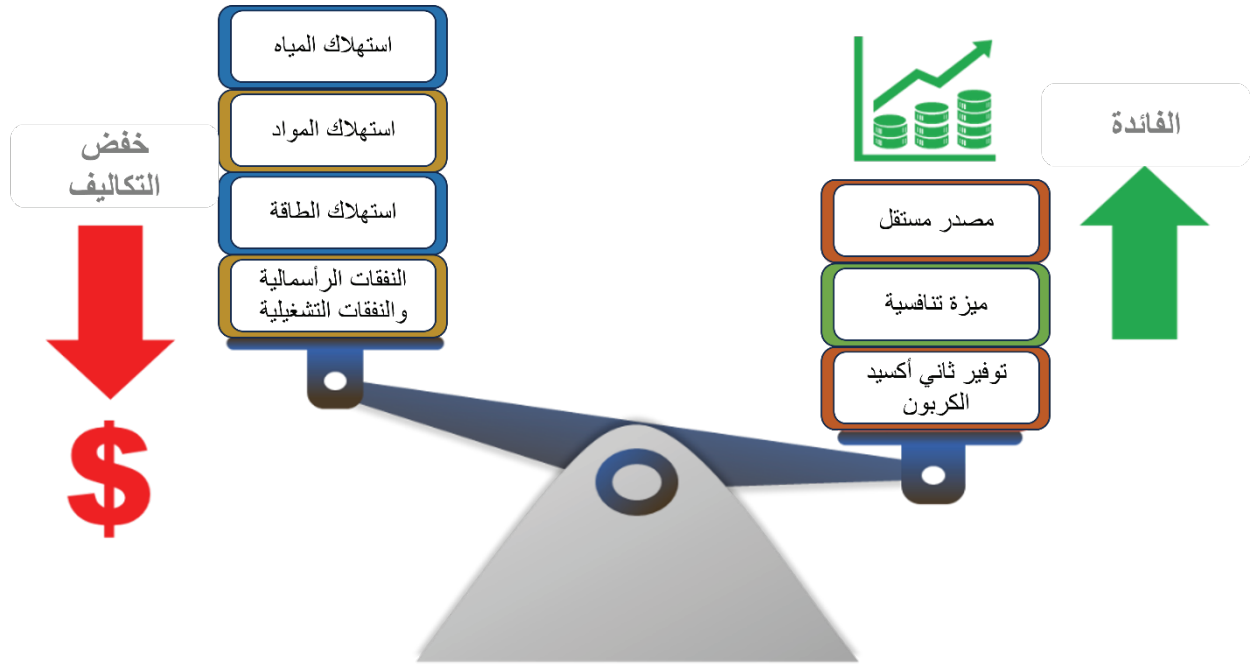
– الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨

- تحسين جودة المنتج، من خلال تحسين التحكم في العمليات.
- إدخال تحسينات بيئية لضمان الامتثال لمتطلبات المشتريين في الأسواق المحلية وأسواق التصدير، بجانب زيادة قبول الأسواق والمجتمع والحكومة لممارسات الشركة وإجراءات التشغيل.
- تحسين صحة العمال وسلامتهم

وبالتعاون مع غرفة الصناعات الغذائية في مصر، دليلاً للشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة في قطاع الأغذية والمشروبات يقدم استراتيجيات شاملة تساعد في خفض التكاليف، من خلال تعزيز كفاءة استخدام الموارد، لا سيما من خلال تحويل عملياتها إلى عمليات مستدامة خضراء وصديقة للبيئة.

تتمثل الفوائد الرئيسية لتطبيق ممارسات كفاءة استخدام الموارد فيما يلي:

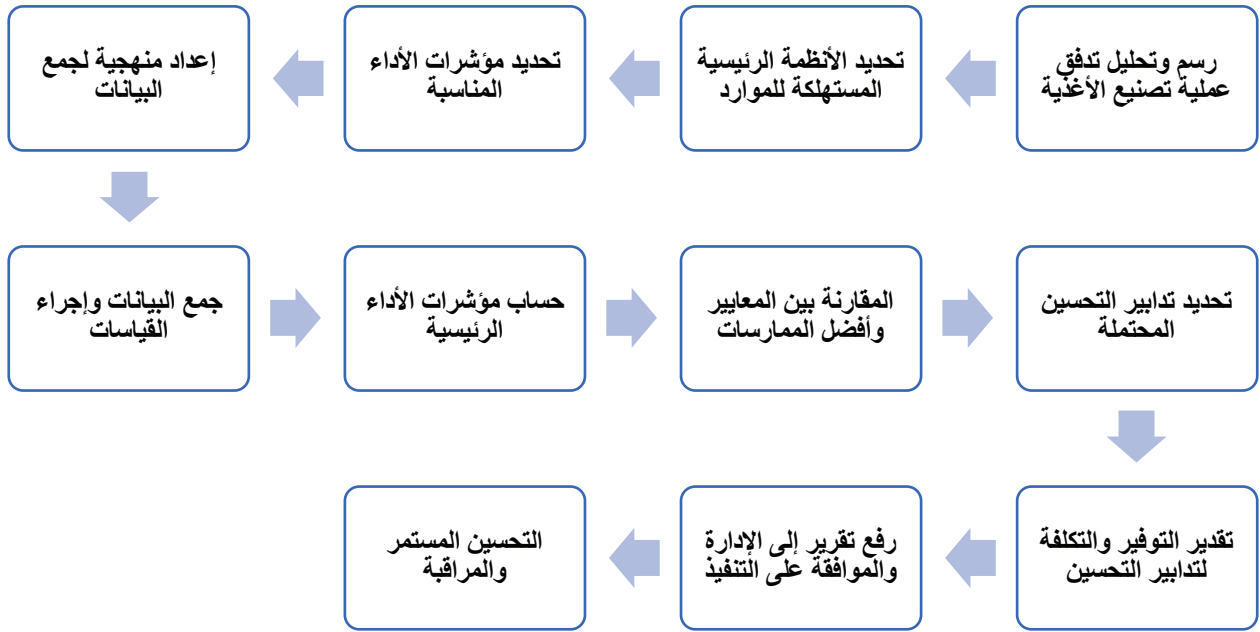
- خفض تكلفة الطاقة والمواد الخام.
- زيادة الاعتماد على العمليات التشغيلية والتحكم بها
- القدرة على زيادة الإنتاج دون الحاجة إلى موارد إضافية
- تجنب النفقات الرأسمالية والتشغيلية الإضافية من خلال زيادة وتحسين استخدام أصول المعدات الموجودة.



رسم توضيحي ٢: خفض التكاليف وفوائد كفاءة استخدام الموارد

النتائج الرئيسية:

- تبدأ عملية المراجعة الذاتية والمقارنة المعيارية بتحديد مجالات التحسين والتوفير داخل المنشأة الصناعية من قبل الفريق الفني (مثل فرق التشغيل أو الصيانة). يتم تحديد الفرص الممكنة للتوفير وتقديمها للإدارة العليا لمراجعتها واتخاذ قرار بشأن تنفيذها أو الاستعانة بشركة أو مورد متخصص في هذه المجالات. فيما يلي شرح للخطوات الرئيسية وسير العمل المتبع في هذه العملية.



رسم توضيحي ٣: سير عمل تدقيق الموارد

النهج أهمية خاصة في السوق المصرية، حيث يمكن تحويل الموارد المتنوعة مثل النفايات البلدية، والكتل الحيوية، والمنتجات الزراعية الثانوية إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية. ونظرًا لتزايد تكلفة الموارد وتزايد ندرتها، فإن كفاءة استخدام هذه الموارد لا يساهم في النمو الاقتصادي فحسب، بل يعالج أيضًا الصعوبات الناتجة عن تناقص الموارد، مما يضمن سلاسل توريد أكثر استدامة ومرونة في المستقبل.

ويفتح الاقتصاد القائم على أساس حيوي آفاقًا واعدة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتطلع إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتسعى إلى الاستفادة من قطاعات الاستثمار سريعة النمو. فمن خلال تحويل المخلفات الزراعية والصناعية إلى منتجات ذات قيمة، يمكن للشركات أن تقلل من الأثر البيئي وزيادة تدفقات إيراداتها بشكل كبير. فعلى سبيل المثال، لا يؤدي تحويل مخلفات الفاكهة إلى مراكز الطعم المستخدمة في صناعات الأغذية والأعلاف إلى تقليل النفايات العضوية فحسب، بل يوفر أيضًا مكونات مستدامة ومنخفضة التكلفة. ويمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تستثمر في هذا المجال أن تتصدى للتحديات البيئية، وكذلك مواجهة الطلب المتزايد في السوق. وبالمثل، يمثل الورق المعاد تدويره من النفايات الزراعية بديلًا اقتصاديًا وصديقًا للبيئة مقارنة بالورق التقليدي، مما يدعم كلاً من السوق الاستهلاكية والممارسات المستدامة، موفرًا فربًا إضافية للنمو والابتكار..

كما توفر المشاريع القائمة على الأنشطة الحيوية الأخرى إمكانات استثمارية واعدة بفضل استغلال الموارد المتجددة بطرق مبتكرة. على سبيل المثال، يمكن استخدام اللب المشتق من مصاصة قصب السكر كمادة أولية متجددة لصناعة الورق، مما يساهم في تقليل الاعتماد على خامات الورق المأخوذة من الغابات. وعلاوة على ذلك، يتيح إنتاج الإيثانول من دبس قصب السكر لصناعة الأدوية للشركات الصغيرة والمتوسطة فرصة للانخراط في سلسلة توريد أدوية أكثر استدامة وصديقة للبيئة. كما يمكن إعادة استخدام النفايات الزراعية في صناعة الألواح الليفية متوسطة الكثافة (MDF) لاستخدامها في صناعة الأخشاب، مما يعزز الاقتصاد الدائري، من خلال تقليل استهلاك المواد الخام. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تحويل النفايات الزراعية الصناعية إلى مواد كيميائية حيوية متخصصة، مما يوفر فربًا جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق المتخصصة ذات القيمة المضافة العالية.

• كفاءة الطاقة: يحدد الدليل عدة فرص/مجالات لتوفير الطاقة في القطاع، ويشمل ذلك تحسين أنظمة المحركات وعمل المضخات وأنظمة الهواء المضغوط. كما يتضمن ذلك استخدام معدات عالية الكفاءة، وتحسين عمليات الصيانة، واستخدام تقنيات مثل محركات السرعة المتغيرة (VSDs) للموازنة بين استخدام الطاقة مع الطلب المتزايد.

• ترشيد استهلاك المياه: تقترح الاستراتيجيات استخدام معدات حديثة تساعد في توفير المياه، وترشيد استخدام المياه في مختلف العمليات، وتنفيذ استراتيجيات معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها.

• إدارة النفايات الصلبة: لا تقتصر آثار النفايات على المخاطر البيئية فقط، بل تمتد لتشمل تأثيرات كبيرة على كفاءة استخدام الموارد والتكاليف التشغيلية، بمعنى أن أي نفايات طعام أو نفايات صلبة يتم توليدها تعني أيضًا إهدار للطاقة والمياه المستخدمة في معالجة المواد قبل أن تصبح نفايات، إلى جانب الموارد الأخرى مثل العمالة. ومع ذلك، يمكن للشركات تحسين استخدام الموارد، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف مع تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تبني استراتيجيات لتقليل النفايات وإعادة تدويرها، أو تحويلها إلى منتجات ثانوية ذات قيمة، بجانب وضع استراتيجية تسعيرية لها. يشير الدليل إلى أهمية هذه الاستراتيجيات التي لا تقتصر على خفض تكاليف التخلص من النفايات، بل تساهم أيضًا في استبدال بدائل ذات استهلاك عالٍ للموارد وانبعاثات كربونية كبيرة، مما يعزز الاستدامة البيئية.

ب. الاقتصاد القائم على أساس حيوي وكفاءة استغلال الموارد

يشير مصطلح الاستفادة من الموارد إلى الاستخدام الكفء لجميع المدخلات، مثل المواد الخام، والمياه والمواد الكيميائية، مع تقليل النفايات والتلوث الناتجين كمخرجات غير منتجة. تعد كفاءة استخدام الموارد أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة للشركات التي تسعى جاهدة لتعزيز أرباحها، مع التقليل من بصمتها البيئية. ويتطلب ذلك الإدارة الفعالة لجميع الموارد الطبيعية المتاحة – بدءًا من المواد الخام إلى الطاقة والمياه – عبر مختلف مراحل الإنتاج. ومن خلال الاستخدام الأمثل للموارد، يمكن للشركات خفض التكاليف التشغيلية وتقليل النفايات بشكل كبير، مما يعزز من مساهمتها في الاستدامة البيئية. ويكتسب هذا

وبالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة المهتمة بهذه الفرص والأفاق، تقدم وحدة المناخ والاستثمار البيئي (CLEIU) التابعة لوزارة البيئة في مصر، مجموعة من فرص الاستثمار المختلفة في القطاعات الخضراء. وتقدم الوحدة ورقة معلومات توضح جميع الفرص الاستثمارية والأسواق المستهدفة، والتقنيات المطلوبة، ورأس المال التقديري، وإرشادات حول كيفية البدء. ولمزيد من المعلومات، ندعو الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى تصفح الموقع الإلكتروني لوحدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحصول على مزيد من المعلومات، وتحديدًا تصفح صفحة فرص الاستثمار.

٣. ٢ فتح أسواق جديدة

يمكن أن يؤدي توجه الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحويل عملياتها إلى عمليات خضراء صديقة للبيئة، وزيادة الممارسات المستدامة، إلى فتح فرص سوق جديدة على نطاق واسع، وذلك عبر نماذج الأعمال التجارية بين الشركات والعملاء (B2C) وبين الشركات وبعضها (B2B) وبين الشركات والحكومات (B2G).

في نماذج الأعمال بين الشركات والعملاء B2C، ازداد الطلب على الشركات التي تقدم سلخًا استهلاكية صديقة للبيئة، مثل المنتجات الغذائية العضوية أو العبوات القابلة للتحلل؛ حيث أصبحت الاستدامة ضمن متطلبات العملاء وأولوياتهم. عند دمج خاصية التتبع في سلاسل التوريد، تتيح الشركات شفافية أكبر فيما يتعلق بالتأثير البيئي لمنتجاتها، مما يساعد على جذب المستهلكين المهتمين بالبيئة الذين يفضلون المنتجات المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت أسواق التصدير نماذج الأعمال بين الشركات والمستهلكين (B2C)، خاصة للمنتجات التي تتوافق مع معايير الاستدامة الدولية، مما يعزز جاذبيتها في الأسواق العالمية. في نماذج الأعمال بين الشركات B2B، ازدهرت الشراكات من خلال تقديم الشركات الحلول الخضراء للشركات الأخرى. على سبيل المثال، يساعد المورد الذي يوفر مواد خام معاد تدويرها أو حلول تغليف مستدامة الشركات الأخرى على تقليل بصمتها البيئية، وتحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بها. تلعب مسؤولية المنتج الممتدة (EPR) دورًا حاسمًا من هذا المنطلق، حيث يتوقع من الشركات إدارة تأثير دورة حياة منتجاتها، كما يمكنها تعزيز نموها ومكانتها محليًا ودوليًا من خلال تقديم الخدمات التي تسهل الامتثال للوائح مسؤولية المنتج الممتدة - مثل استعادة النفايات أو إعادة التدوير أو برامج استعادة المنتجات.

اكتسبت نماذج الأعمال بين الشركات والحكومات B2G أهمية كبيرة؛ حيث تركز الحكومات على الاستدامة في مشترياتها. تتيح هذه النماذج للشركات تقديم حلول مثل البنية التحتية الخضراء، أو أنظمة الطاقة المتجددة، أو مواد البناء صديقة للبيئة، وذلك للاستفادة من العقود الحكومية التي تركز على الأثر البيئي. لا تقتصر هذه الشركات على تلبية المعايير الخضراء التي تحددها مناقصات القطاع العام فقط، بل تساهم أيضًا في تحقيق أهداف الاستدامة على المدى الطويل. من خلال الاستفادة من مفاهيم مسؤولية المنتج الممتدة، ومفاهيم التتبع، تضمن نماذج الأعمال بين الشركات والحكومات B2G أن تكون حلولها الخضراء خاضعة للمساءلة القانونية، ومتوافقة مع الأطر التنظيمية التي تطبقها الحكومات. هذا النهج يعزز فرصها للفوز بمشاريع حكومية أكبر محليًا، ويدعم دخولها إلى أسواق التصدير التي تضع الاستدامة ضمن أولوياتها.

٣ كيفية تحويل عملياتك إلى عمليات خضراء صديقة للبيئة: الاستراتيجيات الرئيسية والدعم المتاح لتحويل عمليات الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى عمليات خضراء صديقة للبيئة

يُوصى بشدة بالاستعانة بخبراء مختصين لتقييم خيارات التمويل وتحديد الأنسب منها. يقدم قسم تخطيط أصحاب المصلحة للشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء في هذا الدليل قائمة شاملة بالجهات الداعمة التي يمكن أن توفر الدعم المطلوب. وتشمل القائمة ما يلي:

- رسم خرائط للمعلومات العامة عن المؤسسات غير الحكومية المقرضة للديون، ومؤسسات التمويل متناهي الصغر، وشركات التكنولوجيا المالية (FinTech)، والمؤسسات المصرفية التي تقدم منتجات تمويل أخضر مخصصة، أو منتجات تخدم القطاعات الخضراء بشكل عام (الزراعة، وتصنيع الأغذية، والنفائات، والطاقة، والاقتصاد القائم على أساس حيوي/الاقتصاد الحيوي). تشمل الخريطة ما يلي:
 - منتج التمويل
 - الوصف والتفاصيل
 - استخدام الأموال (النفقات التشغيلية والنفقات الرأسمالية)
 - العملاء/أنواع المشاريع
 - الشروط
 - سعر الفائدة
 - رابط المنتج على الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

- تحديد المعلومات العامة عن المؤسسات المقرضة بأسهمهم، بما في ذلك مجموعات المستثمرين الملائكين، وصناديق رأس المال الاستثماري، وصناديق الأسهم الخاصة الجديدة التي لها تاريخ أو اهتمام بالاستثمار في القطاعات الخضراء. تتضمن القائمة:
 - اسم المؤسسة.
 - القطاعات الخضراء التي استثمروا فيها.
 - رابط الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

- قائمة بالمنح المتاحة للجمهور والموجهة للقطاعات الخضراء المؤهلة للسوق المصرية.

- للاطلاع على الخريطة التفصيلية، يرجى الرجوع إلى موقع CLIEU الإلكتروني، القسم بعنوان «التمويل الأخضر» باتباع هذا الرابط: [/http://www.clei-moe.com/green-finance](http://www.clei-moe.com/green-finance)

- الدعوة للمشاركة: عرضت المعلومات الرقمية والمنشورة للجمهور خلفية عن مختلف منتجات وصناديق التمويل الأخضر، مع تقديم بيانات صالحة حتى أكتوبر ٢٠٢٤، ويمكن الحصول على مزيد من الدعم من خلال التواصل مع وحدة المناخ والاستثمار البيئي في وزارة البيئة من خلال البريد الإلكتروني التالي cleiu@moenv.gov.eg

٣.٣ تدعيم شبكة العلاقات

أ. نهج تنمية الشراكات

يمكن تعزيز زيادة تأثيرك البيئي وتحويل عملياتك التجارية بشكل كبير إلى عمليات خضراء صديقة للبيئة، من خلال التعاون مع الشركاء المناسبين، في مختلف مراحل سلسلة القيمة. ويمكن لهؤلاء الشركاء توفير الموارد، والخبرات، والدعم اللازم لتنفيذ ممارسات المستدامة بفعالية. وسيقدم هذا القسم من الدليل إرشادات حول كيفية تحديد الشركاء المختلفين، والتعامل معهم، بالإضافة إلى تزويدك بدليل أصحاب المصلحة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء الملائم للحصول على مزيد من المساعدة.

يهدف هذا القسم إلى التركيز على كيفية بدء أعمال خضراء، أو لتحويل عمليات الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة بالفعل إلى عمليات خضراء مستدامة وصديقة للبيئة. تتضمن الأقسام الفرعية بيانات صالحة حتى أكتوبر 2024، إذا كانت مؤسستك ترغب في إدراجها في مثل هذا الدليل، أو إذا قمت بتحديث المعلومات الموقع الإلكتروني، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى cleiu@moenv.gov.eg

٣.١ نظرة عامة على السياسات والحوافز الداعمة

يهدف هذا القسم إلى تعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة بالسياسات والحوافز الداعمة بما في ذلك الفرص المتاحة لـ:

- تدعيم شبكة العلاقات، والوصول إلى الأسواق المختلفة، بما في ذلك منصات المناقصات، والأسواق، ودعم التصدير وفعاليات التعارف بين الشركات.
- الحصول على التمويل، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية، وتعريفات التغذية الكهربائية، وائتمانات الكربون، وتسهيلات التمويل الأخضر.
- الحصول على المعرفة والدعم الفني، بما في ذلك برامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء، وخدمات تنمية الأعمال التجارية، وبيانات السوق.
- الحصول على الأراضي، وتبسيط عمليات البناء على تلك الأراضي، وتخفيض تكاليف الاستثمار في البناء.
- الخدمات البحثية، بما في ذلك مقدمي الخدمات من القطاعين الخاص والعام.
- الترخيص ووضع المعايير عبر القطاعات الخضراء.
- أي تدابير داعمة أخرى.

تم إعداد المخطط للشركات الصغيرة والمتوسطة حيث يعرض ملخصاً تنفيذياً يوضح الدعم المتاح من القطاعين العام والخاص؛ وذلك لتعزيز رحلة الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحويل عملياتها لعمليات خضراء مستدامة وصديقة للبيئة، أو المغامرة في الدخول في فرصة عمل خضراء. للاطلاع على المخطط، يرجى الرجوع إلى موقع CLIEU الإلكتروني، القسم بعنوان "خدمات دعم الاستثمار" والدخول على خريطة السياسة في القسم الفرعي بعنوان "السياسات والحوافز للشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء" باتباع هذا الرابط <http://www.clei-moe.com/investment-support-services/policies-and-incentives-for-green-smes>

٣.٢ الحصول على التمويل الأخضر والاستثمارات الخضراء

توفر مؤسسات التمويل الأخضر دعماً متميزاً للشركات، ولا سيما تلك التي تسعى إلى تحقيق النمو عبر تحويل عملياتها إلى عمليات مستدامة وصديقة للبيئة. يهدف هذا القسم من الدليل إلى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في استكشاف مجموعة متنوعة من خيارات التمويل الأخضر، بما في ذلك تمويل الديون، التمويل مقابل الأسهم، المنح، وبرامج التمويل التنموي الأخرى.

من الضروري مراعاة أن اختيار آية التمويل الأنسب يعتمد بشكل كبير على الخطة الاستراتيجية للشركة، وطبيعة الدعم الاستثماري الذي يتماشى مع آليات التمويل المختلفة، ومدى الحاجة إلى التمويل. كما

ويستند نهج تطوير الشراكات التالي إلى النتائج الناجحة لمشروع النمو الأخضر الشامل التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (IGGE). وقد استفاد هذا النهج من الروابط التجارية باعتبارها استراتيجية أساسية لنمو الشركات الناشئة الخضراء والشركات

الصغيرة والمتوسطة. ومن خلال تبني واختبار هذا النهج، يدعو الدليل بقوة إلى الاستفادة القصوى والمنهجية لهذه الشراكات؛ وذلك لتعزيز القيمة التي تقدمها الشركة، وزيادة ميزتها التنافسية وزيادة التأثير الإيجابي لبصمتها البيئية.



رسم توضيحي ٤: نهج تطوير الشركات في مشروع النمو الأخضر الشامل التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (IGGE) UNIDO

١. انظر للصورة بشكل كلي أولاً: تخطيط سلسلة القيمة الخاصة بك

النتيجة الرئيسية: احرص على رؤية الصورة الكاملة لصناعتك، والأدوار التي تلعبها الكيانات المختلفة؛ لتسهيل إيجاد أوجه التوافق والتماثل التي تتماشى مع الأدوار والحوافز المختلفة.

• إنشاء مخطط سهل شامل: قم بتطوير مخطط سهل وشامل يحدد سلسلة القيمة بأكملها، بدءاً من مصادر المواد الخام، مروراً بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك، ووصولاً للتخلص من النفايات.

• تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين والعمليات الرئيسية: قم بتسليط الضوء على العمليات الهامة وأصحاب المصلحة المحتملين في كل مرحلة. من شأن هذه الخطوة أن تضيف رؤى وتحدد الكيانات التي بإمكانها دعمك كشريك؛ لتحسين العمليات أو تقديم الابتكارات أو دعم الوصول إلى العملاء أو تعزيز الاستدامة.

• توضيح أدوار أصحاب المصلحة والحوافز: حدّد ما تتوقعه من كل شريك محتمل، وما الذي يمكن أن يقدمه لك وفقاً لتحليل احتياجات الشركاء.

٢. تحديد الأولويات: تحديد مجالات التدخل الاستراتيجي

النتيجة الرئيسية: كل مرة تقول فيها "نعم" موافقة لشيء، فإنك تلقائياً تقول "لا" أي رفض لشيء آخر (موافقتك على أمر تعني رفضك لأمر آخر بسبب محدودية الموارد)، بسبب محدودية الوقت والموارد؛ لذا اختر بحكمة.

• التوافق مع أهداف العمل: يجب أن تتوافق أي شراكة ناجحة مع أهداف عملك وأهدافك التسويقية. قم ببناء مقترحات الشراكة التي تساهم في خطة النمو الخاصة بك بشكل أكثر فاعلية.

• تحديد المجالات ذات التأثير الواضح: حدد المراحل الأكثر تأثيراً في سلسلة القيمة الخاصة بك، والتي توفر فرصاً أكبر لإضافة قيمة للعملاء وزيادة قيمتك وسط الشركاء والأسواق.

٣. البحث عن الشركاء المحتملين

النتيجة الرئيسية: البناء على المعرفة الحالية بالسوق يمكّنك من توفير الموارد والاستفادة من الشراكات الفعالة.

• تحديد الشركاء أصحاب المكانة الجيدة: ابحث عن الشركاء الذين يتفوقون في المجالات الرئيسية التي حددتها ويمكنهم مساعدتك في تحقيق أهدافك بفعالية.

• الاستفادة من دعم شبكات العلاقات وأدلة الإرشادات المتاحة: استخدم أدلة الإرشادات المنشورة التي تضم الجهات المعنية، وشبكات القطاع، والجمعيات المهنية، لتسهيل الوصول إلى شركاء لقيام تعاون محتمل.

• صمم شراكة ذات قيمة متبادلة: ضع في اعتبارك كيف ستعود الشراكة بالنفع على كلا الطرفين، وتأكد من أن الشركاء المحتملين يرون أيضاً مزايا واضحة في التعاون معك.

٤. تقييم مؤهلات الشركاء

النتيجة الرئيسية: فهم شريكك المحتمل جيداً يمكّنك من التخفيف من المخاطر، وطرح المزيد من الأفكار حول القيمة المضافة المحتملة من الشراكة.

• إجراء التحقق المستفيض: قم بتقييم مصداقية الشركاء المحتملين والتأكد من سجلاتهم المهنية، وتقييم قدراتهم، ومواءمتهم مع أهداف الاستدامة والأعمال الخاصة بك. قم بالتحقق من شهاداتهم ومشاريعهم السابقة وشهادات العملاء ومكانتهم في المجال.

• التأكد من توافق القيم: تقييم مدى توافق قيم الشركة وممارساتها مع قيم وممارسات شركتك، خاصة فيما يتعلق بالاستدامة والأخلاقيات المهنية.

النتيجة الرئيسية: التواصل وتدعيم شبكة العلاقات هو مهارة من شأنها أن تزيد من قيمة عملك في كل مرحلة، اجعلها عادةً لديك، وشارك بشكل استراتيجي، وقم بدمج المبادرات، وقم ببناء علاقات دائمة.

- التواصل بانتظام: يزيد تدعيم العلاقات من فرص الشركات في الدخول في شراكات متنوعة، ويمكن أن يتم ذلك رقميًا من خلال التواجد باستمرار على منصات التواصل المهني، مثل لينكد إن، أو المشاركة في الفعاليات الرئيسية في مجال عملك، وتجديد العضوية في المنظمات الرئيسية باستمرار، مثل مجالس التصدير، والغرف التجارية، والانتماءات المهنية الأخرى، ومن خلال الإحالات الشخصية والمهنية.
- بدء الاتصال: تواصل مع الشركاء المحتملين من خلال الإحالات عندما يكون ذلك ممكنًا؛ وفي حال لم يكن ذلك ممكنًا، فقم بالتواصل معهم من خلال القنوات الرقمية المهنية مثل موقعهم الإلكتروني أو صفحاتهم على لينكد إن "Linked in"، أو حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إنشاء تواصل واضح: حدد بوضوح أهداف التعاون والأدوار والمسؤوليات والتوقعات المتبادلة منذ البداية.

• إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاقيات: من خلال العقود أو مذكرات التفاهم.

٦. المراقبة، والتوسع في الشراكة أو خفضها وفقًا لذلك

النتيجة الرئيسية: قد توحى الشراكة الجديدة بنتائج مباشرة للغاية في البداية. من المهم أن يكون هناك أساس في العمليات، لذلك يجب مراقبة الشراكة وتوسيع نطاقها أو تخفيضها ببطء وفقًا للأداء مع الشراكة الجديدة.

• تحديد مؤشرات أداء رئيسية محددة لقياس فعالية الشراكة على أساسها – على سبيل المثال، هل نتج عن هذه الشراكة خفض التكلفة، أو زيادة الأثر البيئي، ورضا العملاء، ومعالم الابتكار.

• البدء على نطاق صغير والتوسع التدريجي: البدء بمشاريع تجريبية لاختبار ديناميكيات الشراكة والتوسع التدريجي مع تطور الثقة والمواءمة.

• التواصل المتناسق: قم بإعداد آليات متناسقة للتحقق من فاعلية الشراكة، وتسجيل نتائجها من أجل الحفاظ على المواءمة ومعالجة المشكلات فور ظهورها.

• إجراء تقييم منظم لأداء الشراكة ومقارنتها بمؤشرات الأداء الرئيسية المحددة وإجراء التعديلات اللازمة.

• السعي إلى التحسين المستمر: البحث عن فرص لتعزيز الشراكة، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون، والتكيف مع ظروف السوق المتغيرة.

• إشراك أصحاب المصلحة على نطاق أوسع: تضمين دعوات للعمل لتشجيع العملاء والموردين وأصحاب المصلحة الآخرين على المشاركة في أهداف الشراكة.

ب. دليل دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء

يقدم هذا القسم من الدليل لمحة عامة عن الجهات المعنية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء في مصر. ويمكن للشركات تصفح هذا القسم حسب احتياجات أعمالها والشراكات المطلوبة. ويمكن استخدام نهج تطوير الشراكات المذكور أعلاه في تقييم المؤسسات الموجودة في الدليل والتواصل معها. تتضمن الخريطة المؤسسات التي تقدم الخدمات التالية:

- رفع مستوى الوعي والاستشارات
- الاحتضان (دعم الأفكار والمشاريع الجديدة للانطلاق) والتسريع (مساعدة الشركات القائمة على النمو والتوسع بسرعة)
- مراكز البحوث
- تدعيم شبكة العلاقات
- الدعم الفني وبرامج تطوير السوق
- الدعم الحكومي للشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء
- مقدمو خدمات دعم الصادرات (القطاع العام والخاص)
- مقدمو خدمات سلسلة التوريد الزراعية
- مقدمو خدمات الطاقة المستدامة
- مقدمو خدمات إدارة النفايات
- مقدمو خدمات معالجة المياه
- مقدمو خدمات المباني المستدامة
- أخرى

تنويه: هذا الدليل هو نتيجة بحث ثانوي للمؤسسات ذات السجل الحافل والحضور الرقمي النشط الذي تم التحقق من صحته من قبل خبراء الصناعة. من الأهمية بمكان ملاحظة أن هذه القائمة لا تمثل الجهات والموارد الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء، كما أنها لا تصادق على الشركات المدرجة. هذه مجرد عينة من الكيانات النشطة في مجال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء خلال وقت نشر هذا الدليل، إذا كانت مؤسستك ترغب في إدراجها في الدليل، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى cleiu@moenv.gov.eg

تشمل معايير اختيار الشركات التي سيتم إدراجها في الدليل المتطلبات التالية وهي: التسجيل القانوني، وسجل عمليات مثبت، وردود الفعل الإيجابية من العملاء، والسمعة القوية في السوق، والامتثال للممارسات والمعايير البيئية.

للاطلاع على الخريطة، يرجى الرجوع إلى موقع CLIEU الإلكتروني، القسم بعنوان "خدمات دعم الاستثمار" والدخول على الوصول إلى دليل أصحاب المصلحة في القسم الفرعي بعنوان "دليل أصحاب المصلحة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الخضراء" باتباع هذا

الرابط <http://www.clei-moe/investment-support-services/green-smes-stakeholders-directory>

في الختام، يدعم هذا الدليل الشركات الصغيرة والمتوسطة بالأدوات اللازمة للتعامل مع الاقتصاد الأخضر والاستفادة من الفرص المتزايدة التي يقدمها. فمن خلال فهم فوائد التحول إلى الاقتصاد الأخضر – مثل خفض التكاليف، والوصول إلى أسواق جديدة، والحصول على التمويل الأخضر، والحصول على المساعدة الفنية بالتوازي مع المساهمة في زيادة المرونة المناخية – يمكن للشركات أن تهيئ نفسها لتحقيق النمو المستدام. ويحدد الدليل الخطوات العملية لتحويل عملياتك إلى عمليات خضراء صديقة للبيئة، بدءاً من الاستفادة من السياسات والحوافز التمكينية إلى الحصول على التمويل الأخضر وبناء الشراكات الاستراتيجية. واتباع هذه الخطوات، لا يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة تحسين تأثيرها البيئي فحسب، بل يمكنها أيضاً تعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

يقدم هذا الدليل الإرشادي بيانات صالحة حتى أكتوبر ٢٠٢٤، ويمكن الحصول على مزيد من الدعم من خلال التواصل مع وحدة المناخ والاستثمار البيئي في وزارة البيئة من خلال البريد الإلكتروني التالي cleiu@moenv.gov.eg